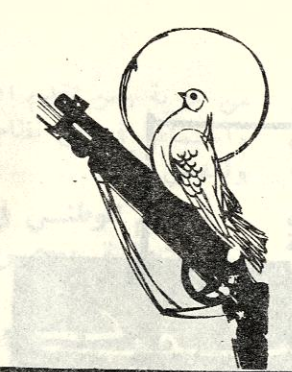




الاثنين ١٢-٤-١٩٧١

ثوارنا يخوضون معارك عنيفة ضد العدو الصهيوني في قلب الوطن المحتل

حكام عمان يستأنفون مجازرهم ضد شعبنا

٦٠٠ شهيد وجريح وألف معتقل في اربد وتوقع انفجار الموقف في عمان

أبطال الميليشيا يتصدون ببسالة نادرة للدبابات ويلحقون بالعملاء خسائر كبيرة

استأنف حكم الانفصال العميل في الاردن هجومه البربري على جماهير شعبنا واستهدف الهجوم هذه المرة مدينة اربد ، ثم مدينة عمان كما قامت قوات الانفصال بقصف مركز وشديد على قواعد ثوارنا في أحراش جرش وعجلون وبات الآن مؤكداً أن عدد شهداء مجزرة اربد مئتي شهيد في حين زاد عدد الجرحى على أربعمئة ويبلغ عدد المعتقلين حوالي الف معتقل



وقد قامت قوات الانفصال بنسف جميع الدور التي كان يقطن فيها الثوار ومن يتعاونون معهم ، بعد أن اقدمت على سرقتها . وشملت عمليات السرقة أكثر من خمسين متجرا في قلب المدينة .

وتؤكد المعلومات الواردة من اربد أن عمليات الاعتقال شملت عددا كبيرا من النساء ، ويزيد عدد الفتيات المعتقلات في سجن اربد على ستين فتاة .

وتتحدث جماهير اربد باعجاب عن البطولات التي سطرها رجال الميليشيا ، خلال مقاومتهم القوات الانفصال ، والتي كبدت هذه القوات خسائر فادحة ، بحيث زاد عدد الاصابات بين جنود الانفصال على مئة .

هذا ، وقامت سلطات الحكم الانفصالي العميل في عمان بتحركات عسكرية واسعة النطاق في عمان وضواحيها . وقد عززت الطوق حول العاصمة ، في حين شوهدت ارتال من الدبابات وهي تتجه نحو مداخل عمان .

وكانت الحياة مشلولة في عمان امس . وقد خلت الشوارع من المارة والسيارات تماما ، في حين سمعت طلقات الرصاص على فترات متقطعة .

ويسود عمان جو من التوتر الشديد .

وتشير كل الدلائل الى أن السلطة العميلة مصممة على المضي في مخططها التصفوي ، وان انفجار الموقف في عمان وعلى نطاق واسع بات متوقعا في اية لحظة .

ثوارنا يخوضون معارك عنيفة

في قلب الوطن المحتل

في الوقت الذي يتعرض فيه ثوارنا لطعنات الغدر من نظام الحكم الانفصالي في الاردن، فهم يواصلون نضالهم ضد العدو الصهيوني ، مجسدين بذلك اصرارهم على المضي في الثورة حتى النصر مهما كانت العقبات ومهما تعاظمت المؤامرات .

فقد نقلت وكالات الانباء من تل أبيب أن سلطات العدو الصهيوني وسعت نطاق بحثها على الفدائيين المسؤولين عن الانفجار المروع الذي حطم احدى وسائل النقل الاسرائيلية الضخمة ، بينما كانت تقل خمسين اسرائيليا في الطريق المؤدي الى مدينة عكا المحتلة .

وقد أذاع راديو العدو الصهيوني أن البحث عن

البقية على الصفحة الثانية

رأي

المؤامرة مستمرة
.. وكذلك ارادة التحرير

قبل ثلاثة وعشرين سنة كانت القضية الفلسطينية قضية كل العرب . بعد عدوان حزيران تكاد قضية العرب المحيطين بالارض الفلسطينية تصبح قضية كل الفلسطينيين قبل أن تكون قضية كل العرب .

ذلك أن السياسة الاميركية الصهيونية بعد النكبة الاولى خططت على اساس أن يجري تصغير المشكلة من قضية شعب اغتصبت ارضه بالقوة المسلحة والارهاب ، الى قضية الملاحة في خليج العقبة (عدوان

- البقية صفحة ٤

كيف نفهم حقيقة ما يجري الآن في الاردن

الدفاع عن الثورة دفاع عن مستقبل الحركة الوطنية في المنطقة كلها

منذ اكثر من عام ..

منذ شهر شباط من العام الماضي على وجه التحديد ، والدم ينزف بغزارة في الاردن، بحيث زاد عدد الذين سقطوا برصاص الغدر عن عدد الذين سقطوا في معاركنا ضد العدو منذ اغتصبت فلسطين واقيم فوقها الكيان الصهيوني الاستعماري .

ومن خلال كل التجارب ، ومن خلال معرفتنا بطبيعة النظام القائم في الاردن الآن ، نستطيع ان نقول ان هذا النزيف لن يتوقف ، وان طعنات الغدر ستظل توجه الى جماهيرنا في محاولة يائسة لتركيعها واخضاعها وخنق حركتها الوطنية وسحق اي تحرك يهدف الى تحسين اوضاعها سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا ، واهم من كل ذلك القضاء على اي تطلع لهذه الجماهير نحو اهدافها في تحرير فلسطين ، وفي تحطيم القيود التي تحول دون ذلك .

ان الصراع الدائر في الاردن الان ، ليس هو فقط صراع بين الثورة الفلسطينية المتطلعة الى التحرير والرافضة لكل مشاريع التصفية ، والواقفة بحزم في وجه محاولة طمس الوجود الشعبي الفلسطيني من جديد انه الى جانب ذلك صراع بين الجماهير التي تتطلع الى تحويل الاردن الى قلعة للتحرر ومنطلق للتحرير ، وتتطلع الى اقامة حكم عصري تقدمي في الاردن يوفر الحياة الكريمة لكل ابناء الشعب ويقضي على مظاهر الاستغلال والاستعباد والابتزاز وبين حكم رجعي عميل ، لا يستطيع ان يعيش الا في ظل نظام قمعي بوليسي ارهابي يخنق ارادة الجماهير ويسحق حركتها ويقضي على تطلعاتها نحو بناء اردن افضل .

وإذا كان الحكم الانفصالي العميل في الاردن يجدد ضربته الان الى الثورة الفلسطينية ، فهو يفعل ذلك اعتقادا منه ان سحق الثورة ، سيقضي على الحركة الوطنية كلها ، ذلك ان ضرب القوة الاكبر وسحقها ، سيسهل على النظام بالتالي سحق المد الجماهيري كله ، بحيث يعود الاردن الى الوضع الذي كان يسون قبل هزيمة حزيران عام ١٩٦٧ ،عندما كان الحكم القائم يستطيع ان ينفذ مخططاته الارهابية في الداخل ومؤامراته على الدول العربية في الخارج ، دون ان يخشى رد فعل عنيف يهدد وجوده .

والنظام الان اكثر ما يكون حاجة الى مثل هذا الوضع ، كي يتمكن من المضي في مخططاته لتصفية القضية الفلسطينية ، وعقد معاهدة صلح وسلام مع العدو الصهيوني ، سواء أكان ذلك عن طريق المشاريع المطروحة ، او عن طريق عقد صلح منفرد مع العدو الصهيوني

ثوارنا يخوضون معركة ٤٨ ساعة – بقية

الفدائيين ما زال مستمرا ،وان اعتقالات واسعة جرت في القرى العربية في الجليل الغربي .

ومن جهة أخرى أصدر الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية عدة بلاغات عن العمليات التي نفذها ثوارنا خلال الايام ، وقد جاء في هذه البلاغات أن ثوارنا اشتبكوا مع قوات العدو بالقرب من مدرسة البريج الاعدادية للبنين في معسكر البريج . وقد استخدم ثوارنا في هذا الاشتباك القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة ، مما أدى الى اصابة عدد كبير من جنود العدو بين قتيل وجريح ، وقد استشهد في هذه المعركة اثنان من ثوارنا .

وجاء في بلاغ آخر انه بناء على الاوامر الصادرة تحركت ليلة ١٩٧١/٣/٢٦ احدى مجموعاتنا الضاربة لتنفيذ أهدافها المحددة داخل الارض المحتلة ، وقد اصطدمت بقوات العدو في منطقة البقيعة شرق طمون حيث دارت معركة حامية في العمق بين ثورنا وقوات العدو الصهيوني وقد دفع العدو بعدد كبير من جنوده كما اشتركت طائرات الهليوكبتر في عملية مطاردة استمرت طيلة « ٤٨ » ساعة كاملة ، وقد جرت معارك بطولية استشهد خلالها عدد من ثوارنا بعد نفاذ ذخائرهم ، ويعتقد بأن العدو قد مني بخسائر فادحة خلال هذه المعركة ، حيث انه اعترف في اذاعته أن المعركة دارت في مناطق جبلية ووعرة في ظروف جوية صعبة . وان هذه المعركة التي جرت في أعماق ارضنا المحتلة وروت فيه تراب وطننا دماء الشهداء الزكية في نفس الوقت الذي تحارب قوات السلطة رفاقنا الابطال ، لدليل على اصرار ثورتنا على الاستمرار في نضالها ضد العدو الصهيوني مهما كانت العقبات .

بداه بالفعل في اللقاءات المشبوهة في ايلات ووادي عربة ولندن .

ان القضية هي اذن ،صراع بين الجماهير وبين جلاديها :

صراع بين الجماهير التي تتطلع الى اقامة حكم الجماهير في الاردن ، وبين نظام (يناضل) من اجل الابقاء على مصالحه وعلى امتيازاته وعلى استقلاله لقوت الجماهير ومصالحها .

واذا كان النظام يريد ان يصور الصراع بأنه فقط بين النظام وبين الفلسطينيين ،فان هدفه من ذلك هو شق الحركة الوطنية بحيث يسهل ضرب جناحها الاقوى ، فاذا ما تحقق له ذلك ، وجه ضربته الثانية للجناح الاخر .

ولن تعوزنا الامثلة على ذلك فان نظام الحكم في الاردن منذ تسلط على مقدرات شعبنا وهو يقوم بنفس الدور ، فيعمل على خلق التناقضات بين ابناء الشعب الواحد ،ثم يشن حملات الارهاب المسعورة على الجماهير كلها .

ان هجمة ايلول وما بعدها ليست جديدة في نوعها ، على النظام في الاردن ،وانما الجديد فقط هو حجم هذه الهجمة لتتناسب مع حجم القدرة الجماهيرية على المقاومة .

قبل ان يحمل شعبنا السلاح ، كانت المظاهرات والاضرابات هي سلاح الجماهير .. فكان سلاح النظام في مواجهتها بضع دبابات .. وبنادق رشاشه .

ولكن بعد ان حمل شعبنا السلاح ، وادرك النظام ان دباباته القلائل لن تفي بالغرض وانها اعجز من ان تسحق ارادة الجماهير .. اعد العدة لحملاته الشرسة وحول الجيش الاردني كله الى اداة قمع ضد الجماهير .

في كلتا الحالتين ..

قبل حمل السلاح وبعده..

كان الهدف الاساسي للنظام هو الحفاظ على وجوده وعلى امتيازاته التي تتناقض مع مصالح الجماهير ومع تطلعاتها.

كان النظام ولا يزال يريدان يكون هو وحده سيد الاردن والتحكم بمقدراته ، لان ذلك هو وحده الذي يمكنه من المحافظة على مصالح المستفيدين من النظام اولا ، ويمكنه ثانيا من اداء دوره التآمري كاحدى قواعد النفوذ الرئيسية للوجود الاستعماري في المنطقة .

وبالطبع فان جماهيرنا لا يمكن ان تنسى كيف ان النظام في الاردن قد احتضن كل اعداء ثورة ٢٣ يوليو في الجمهورية العربية المتحدة كما لا يمكن ان تنسى بان النظام في الاردن كان المتآمر الرئيسي على وحدة مصر وسوريا .

وهذه امثلة محدودة فقط ، ذلك ان السجل التآمري للنظام حافل بالكثير ، والتي لسنا في مجال تعدادها الان .

اذن فالمعركة الدائرة الان هي معركة الجماهير ضد جلاديها . وعندما نقول الجماهير فاننا نعني الجماهير الاردنية والفلسطينية على السواء .

ان تاريخ النظام يؤكد ان حقده على الجماهير لا يفرق بين فلسطيني واردني .

ان النظام الذي اطلق الرصاص على المتظاهرين في عمان عام ١٩٥٧ هو نفس النظام الذي اطلق النار على المتظاهرين في القدس ونابلس في عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٦ .

كما ان النظام لم يكن يفرق بين الفلسطينيين والاردنيين عندما يشن حملات الارهاب . ان عدد المعتقلين من مدينة مادبا مثلا عام ١٩٥٧ وما تلا ذلك من سنوات عدة مئات . ونفس التي يمكن ان يقال عن اربد وعن السلط وعن الكرك وعمان كما ان الخبير الالماني الذي جاء به النظام ليتخصص في تعذيب المعتقلين لم يكن يفرق ان كان هذا المعتقل هو ابن الضفة الغربية او ابن الضفة الشرقية .

والشهيد عبد الفتاح التلستاني الذي استشهد تحت التعذيب في اواخر الخمسينات لم يكن من ابناء الضفة الغربية!

من كل هذه الامثلة وغيرها ، يتضح لنا بان حقيقة الصراع الذي عاشته جماهيرنا في الاردن ، منذ تسلط النظام وبين الجماهير .. كل الجماهير .

واذا كان النظام قد حاول من خلال خطة ذكية ، ان يعطي امتيازات معينة للاردنيين ،ففي الاشخاص الاردنيين المرتبطين به ، فان الهدف من ذلك كان ولا يزال شق الوحدة الوطنية التي تسهل عليه شق الحركة الوطنية وبالتالي ضربها .

ولم يكن هذا التفضيل ابدا حبا بالاردنيين (لسواد عيونهم) ! ..

وعندما ندرك ان المعركة هي في حقيقتها معركة النظام ضد كل الحركة الوطنية وجماهيرها ، فاننا نرى اهمية الترابط العضوي بين الثورة الفلسطينية وبين الحركة الوطنية الاردنية ، واهمية الدفاع عن الثورة التي تتلقى الان ضربات النظام ، لان الدفاع عنها هو دفاع عن الحركة الوطنية كلها والتي سيتفرغ لها النظام بعدان (ينتهي) من مهمته ضد الثورة .

ومعركة الدفاع عن الثورة وبالتالي على الحركة الوطنية تستدعي منا جميعا خوض خوض النضال من اجل اقامة حكم وطني في الاردن ، حكم يحول الاردن الى قاعدة للتحرير ويعبيء كل طاقات الشعب في خدمة هدف التحرير ، كما يوفر للجماهير ما تتطلع اليه من حرية ومن تقدم اقتصادي واجتماعي في ظل نظام عصري وتقدمي .

والحكم الوطني في الاردن لن يتحقق بمجرد رفع الشعار ..

ان مجرد رفع هذا الشعار، يدخل الحركة الوطنية في تناقض رئيسي واساسي مع الحكم القائم الآن ، لان الحكم الوطني (بدون لف او دوران) هو البديل للحكم القائم حاليا!

ولسنا ننتظر بالطبع من الحكم ان يسلم بسهولة وان يتنازل عن كل امتيازاته بسهولة انه سيخوض معركة شرسة للحفاظ عليها . وما نراه اليوم في اربد وفي عمان هو جزء من هذه المعركة .

وهذا يفرض علينا كثوار وكحركة وطنية ان تكون لنا خططنا وان يكون لنا نفسنا الطويل ، وان تكون لنا رؤيا واضحة لحقيقة الصراع الدائر الان ، فنعمل لحسمه .. لصالح الحركة الوطنية ولصالح الجماهير واذا كان من المهم بالنسبة للحركة الوطنية الاردنية ان تناضل جنبا الى جنب مع الثورة الفلسطينية فان الامر اكثر اهمية بالنسبة للحركة التقدمية العربية بكاملها لان ضرب الثورة الفلسطينية يعني ببساطة ضرب حركة التحرر العربية في كل المنطقة..

ولان الثورة الفلسطينية تمثل الفصيل الاكثر تقدما في الساحة فان حماية هذا الفصيل والدفاع عنه هو حماية لكامل حركة التحرر العربية .

ان الجماهير والقوى التقدمية في المنطقة مطالبة اليوم بالوقوف بحزم الى جانب الثورة دفاعا عن مستقبلها

AT AL-KARAMEH: Fateh Knowingly Broke Guerilla Rules

A thrilling town of more than 50,000 uprooted Palestinians which was gradually asserting itself as an agricultural beehive and a marketing and export center, al-Karameh lay only four kilometers to the east of The River Jordan and across Jericho, the oldest human settlement in the world.

On November 20, 1967, five months after the June war, al-Karameh was wantonly shelled with artillery and tank fire and bombarded by Isaeli jets. The result: 14 killed and 28 injured — all civilians. The dead included a girl of 16, two children under 8 and a man over 65.

Al-Karameh was shelled again on January 8 and 25 and February 9, 11 and 15, 1968, with the number of civilian casualties increasing.

On March 19, 1968, or two days before al-Karameh battle, Fateh issued a statement warning about Israeli troop concentrations along the River Jordan and declaring that Israeli statements blaming one Arab country or the other for commando activity were designed to mislead world public opinion.

Simultaneously Fateh's General Command convened to study its intelligence reports about Isaeli troop concentrations particularly in Lydda and Ramleh to strike against the township of al-Karameh with the intent of occupying and holding hills on the East Bank commanding the Jordan Valley. Throughout Wednesday, March 20, 1968, members of the command debated the question, "Should the Palestinian guerillas stay put or retreat?"

The command's decision to brave conventional guerilla warfare rules and confront the enemy's advance rather than retreat was taken a few hours before the Israeli offensive in order to achieve the following objectives:

1. Consecration of the idea of steadfastness before the enemy's offensive so as to raise the morale of the Palestinian and Arab masses in the wake of the June setback.

2. Destruction of the enemy's morale by inflicting on his forces the heaviest losses possible.

3. Realization of complete integration between the revolution and the masses and increasing the people's confidence in the fedayeen and their ability to confront and defeat the enemy.

4. Increasing the rapprochement between the fedayeen and the Jordan Army through a common battle.

5. Liquidation of counter-revolutionary forces on the East Bank by discrediting their doubts about commando action and its ability to confront the enemy and protect the masses.

6. Pulling the rug from under the feet of the proponents of the political solution by raising the confidence of the Arab masses in their ability to achieve victories in a popular war led by its commando vanguard.

7. Testing the confidence of the commandos themselves and their ability to move into the phase of limited confrontation in all operations.

The military expectations of Fateh's General Command, which were subsequently substantiated, were that the enemy would:

1. Make a two-pronged pincer thrust against al-Karameh from the south and north of the township.

2. Drop a helicopter force east of al-Karameh to block the anticipated retreat of the commandos.

3. Have the forces advancing from the north, south and east join in combing the whole region of al-Karameh.

Counter-plans were laid down by Fateh's Command and the Palestinian revolutionaries were distributed accordingly.

What happened during the 15 hours of fighting on March 21, 1968, between the invading Israeli force and the Fateh commandos (who were joined a few hours after the start of the battle by valiant men and officers of the Jordanian Army braving orders to intervene as well as contingents from the Popular Liberation Forces) marked an important turning point in the history of Palestinian resistance.

By the first light of dawn, Thursday, March 21, the Israeli armor, infantry and helicopter borne invasion units estimated at between 12,000 and 15,000 troops began to roll into Jordan territory with the intention of crushing Palestinian commandos and crippling their activity by occupying and holding hills on the East Bank commanding the Jordan Valley.

North of the Dead Sea, Centurion tanks and half-track personnel carriers rumbled across the Allenby and Damiya bridges onto the East Bank and attempted to converge on al-Karameh. At the same time, helicopters landed enemy troops east of the camp to cut off any commando retreat into the hills.

A second enemy task force moved across the border south of the Dead Sea.

Enemy artillery laid down a barrage that walked ahead of the invading force while US-supplied jets crisscrossed the skies.

The Palestinian commandos were fully prepared for the onslaught. In al-Karameh, scores stayed on to defend the town while many more pulled back into the surrounding hills.

South of the Dead Sea, the enemy was allowed to advance through the towns of Safi, Feifa and Dahal before being hammered with precise and heavy barrages of persistent fire from the commandos entrenched in the surrounding hills.

The enemy helicopter force dropped east of al-Karameh was engaged by the commandos until their ammunition ran out and they switched to hand-to-hand fighting. The force coming down from Damiya Bridge was halted by rocket and artillery fire or minefields. The second arm of the enemy pincer coming from Allenby Bridge reached the camp.

Though outnumbered and outgunned, the Palestinian commandos in and around al-Karameh put up a fierce hand-to-hand and house-to-house fight, which frustrated the enemy hopes of entrapping them.

After less than 10 hours of close range combat, the enemy, who had undergone a traumatic experience on the hands of the Palestinian commandos, started the arduous and costly task of rolling back while being harassed by fierce Palestinian and Jordanian shelling and counter attacks.

It took the enemy force more than five hours to complete its retreat.

Hundreds of houses along the main street of al-Karameh were knocked to rubble by enemy tanks firing at point-blank range as they moved down the road.

But beyond the main street, in the narrow alleyways where thousands of evicted and uprooted Palestinians once lived, there was no damage. In fact, while the Israelis penetrated al-Karameh, they never subdued it.

Even the casualty figures officially confessed by the Israelis themselves — 100 soldiers and officers — showed this was the highest figure ever suffered by the enemy in one day of fighting.

Compared with the population figures of other countries, this Israeli-type of casualty toll corresponded to putting out of action about 8,000 Americans in a single day.

More important still, the heavy losses failed to secure an end to the Palestinian commando activity.

The results of the clash raised Palestinian and Arab morale to an unprecedented level. Crowds turned out in tens of thousands in Amman the following day to attend the funeral of the Palestinian commandos and Jordanian soldiers killed in the clash and later mounted enemy tanks and other armored vehicles which had been captured and brought to the capital for public display.

ORIENTALS PROTEST DISCRIMINATION

JERUSALEM -- About 300 Jerusalem Jews, calling themselves Black Panthers, demonstrated here March 3 against discrimination because of their non-European background.

The group, consisting of young Israelis from North African and Middle East countries, demanded better housing and higher paid jobs, which they said were reserved for European emigrants now reaching Israel.

Veteran Israelis said it was the first sizeable demonstration on ethnic grounds in 15 years.

A day before the protest, police detained 14 leaders of the group, including one Israeli associated with new left circle in the capital.

مهرجانات بيروت وطرابلس في ذكرى معركة الكرامة وتضامناً مع جماهير غزه

اقامت « اللجنة اللبنانية للتضامن مع جماهير غزة » مهرجانا شعبيا في صالة سينما كابيتول في بيروت قبل ظهر امس ، وذلك في نطاق اسبوع التضامن مع جماهير غزة المناضلة . كما اقيم مهرجان مماثل في سينما « روكسي » بطرابلس .

وتحدث في مهرجان بيروت كل من السادة : محمود شعبان ، وفواز طرابلسي ، وعزت حرب ، وتوفيق الصفدي وبشارة مرهج ونخلة مطران .

أما في مهرجان طرابلس الذي شمل ذكرى معركة الكرامة ايضا ، فقد تحدث الدكتور عبد المجيد الرافعي والسيدة ندى خالد اليشرطي التي القت كلمة باسم الاتحادات النسائية الفلسطينية حيت فيها مدينة طرابلس « خير من تنطلق منها الكلمة الثائرة » . ثم القى الاخ « ابو صادق » قصيدة شعرية وتلاه السيد مصطفى الصيداوي ثم الاخ « ابو طارق » مسؤول « فتح » في الشمال ، الذي القى كلمة المنظمات الفدائية ، وانتقد فيها « اللاهين في المقاهي والمجاهدين على صفحات الصحف » .

وقال « ابو طارق » ان الثورة الفلسطينية اخطاء قليلة لكن اعداءها كثيرون .

وكانت الكلمة الاخيرة ، قصيدة للشاعر القروي الشيخ رشيد سليم الخوري الذي تحدث عن دور الفداء في ايقاظ ضمائر العرب .

وبمناسبة الذكرى الثالثة لمعركة الكرامة ، افتتح «اسبوع الكرامة» في « قاعة الرئيس جمال عبد الناصر » بجامعة بيروت العربية ، مساء امس . والقى كلمة الافتتاح ، رئيس اتحاد طلبة فلسطين ، بحضور مندوبين عن المنظمات الفدائية .

ثم القى الدكتور شمس الدين الوكيل كلمة بالمناسبة .

العدو يبعد ١١ عربيا

عمان ـ ٢٥ ـ ر : ذكرت مصادر الهلال الاحمر الفلسطيني الليلة أن السلطات الاسرائيلية أبعدت ١١ عربياً من قطاع غزة الى الضفة الشرقية من الاردن منذ أسبوع .

وقالت المصادر أن تسعة من هؤلاء وصلوا اليوم الى مخيم للمبعدين أقيم أخيرا بالقرب من جسر الملك حسين من منطقة غور الصافي بجنوب الاردن وأن الاثنين الباقيين لا يزالان في معان .

واضافت تقول أن بين المبعدين طالبا في الخامسة عشرة امضى في احد السجون الاسرائيلية ثمانية أشهر .

وقالت المصادر أن المبعدين كانوا قد اعتقلوا دون محاكمة لمدد تتراوح بين ١٨ شهرا وثلاث سنوات «وأن أثار التعذيب كانت بادية على أجسادهم لدى وصولهم الى المخيم» .

وقالت «أن عدد الذين أبعدتهم السلطات الاسرائيلية من سكان قطاع غزة الى ثلاثة معسكرات اقامتها في صحراء سيناء يتراوح بين ٢٥ الف شخص و٣٠٠ الف شخص جميعهم من النساء والاطفال والمسنين» .

راي

تتمة المنشور على الصفحة ـ ١

١٩٥٦) الى قضية اراض محتلة (عام ١٩٦٧) الى قضية تنفيذ او عدم تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، والانسحاب من هنا او هناك او الرفض ، والملاحة في قناة السويس (بعد عام ١٩٦٧) . بتصغير المشكلة اولا ، ثم بتحويلها من قضية عربية ـ صهيونية ، الى قضية مصرية ـ اسرائيلية، واردنية ـ اسرائيلية ، وسورية ـ اسرائيلية ، بحيث ينسى الراي العام العالمي ـ والعرب ايضا ـ ان هنالك قضية فلسطينية وشعبا يريد العودة الى ارضه بأي ثمن ، وباية وسيلة .

والمؤامرة الاميركية ـ الصهيونية مستمرة . ولكن الجماهير العربية تعي كل ابعادها ومراميها ، وتعرف ان الفلسطيني لم يكن على خطأ عندما قرر بعد سبع عشرة سنة من نكبة عام ١٩٤٨ أن يحمل السلاح ليقاتل ، وأن العدو الذي نواجهه يهدف قبل كل شيء الى تصفية قضية فلسطين وتكريس الوجود الصهيوني على ارضها .

والامة العربية بعد ذلك تدرك أن المعركة حتمية ، ولا سبيل الا بمواصلة النضال المسلح ليس من اجل تحرير سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية ومرتفعات الجولان فحسب ، بل حتى تحرير الارض الفلسطينية المغتصبة باكملها .

واذا كانت الجماهير لا تملك طائرات وأسلحة الكترونية فانها تملك القدرة على مواجهة العدو رغم الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي الذي يتلقاه ، وتؤمن بحتمية النصر ايمانها بحتمية المعركة .

مسيرة ضخمة بعمان في ذكرى معركة الكرامة عرفات يدعو الجماهير العربيّة لتحمل مسؤولياتها

اشاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات المقاومة الفلسطينية بالوقفة الصامدة الباسلة التي وقفها الفدائيون ورجال القوات الاردنية المسلحة في معركة الكرامة يوم ٢١ آذار ١٩٦٨ .

وجاء ذلك في رسالة مسجلة اذيعت على جماهير غفيرة اشتركت امس في مسيرة كبيرة غير مسلحة مرت في عمان بمناسبة ذكرى هذه المعركة .

وطالب السيد عرفات في رسالته الفدائيين بان يقفوا بكل قوة واصرار للذود عن قضيتهم ومسيرتهم ، وان يشدوا ايديهم على بنادقهم حتى يكتب لهم النصر .

وطالب الجماهير العربية في جميع انحاء العالم العربي بان تتحمل مسؤوليتها التاريخية وان تحمي حركة المقاومة الفلسطينية وتدعمها .

طول المسيرة بلغ كيلومترين

وكانت المسيرة قد بدات سيرها صباح امس من جوار قبر الشهيد في حي الاشرفية جنوبي عمان واشتركت فيها عناصر من معظم المنظمات الفدائية .

وسار عشرات الالوف من شبان وشيوخ واشبال وفتيات ونساء في المسيرة التي زاد طولها على كيلو مترين مخترقين مخيم الوحدات للاجئين ، وحيوا ارواح الشهداء عند نصب اقيم هناك .

واستمرت المسيرة في سيرها بعد ذلك يتقدمها عدد من اعضاء اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واشترك في المسيرة عدد من سيارات المقاومة تحمل فدائيين غير مسلحين وسيارات من الهلال الاحمر الفلسطيني . وحملت سيارة كانت تسير في مقدمة المسيرة علما فلسطينيا كبيرا .



Congress Ratifies Political Program

Following is the full text of the Political Program approved by the Palestinian National Congress at its session in Cairo in early March:

Since the vanguards of our struggling people undertook at the outset of 1965 to launch the armed revolution against the Zionist political entity maintained by the force of aggression over the land of Palestine, they believed, along with the large Arab masses and all the free people of the world behind them, that armed struggle is the only, indelible way to liberate the whole of the Palestinian land.

Today, the Palestinian Revolution goes through a critical and dangerous stage of its struggle in confronting a ferocious extermination attempt in which what took place in Jordan in the course of the September massacre coincides with what takes place within the occupied territory in terms of oppression and genocide.

This wicked conspiracy is aimed this time at liquidating the Palestinian Revolution and the national movement in Jordan. This time, it was also directed against the revolutionary spirit and the overall Palestinian national cause. Thus, both world imperialism and world zionism on the one hand and the Zionist settler-state and the counter-revolutionary forces in the Arab World on the other agreed that it was time to launch this ferocious, liquidation assault to circumscribe the dangers involved in escalation of the Palestinian Revolution and its spreading throughout the Arab nation, bulldozing thereby the interests of the enemies -- something which would inevitably destroy their common interests in this part of the world.

Moreover, explosion of the situation in Indochina and the continued progress of the revolution in Laos and Cambodia coupled with added victories scored by the Vietnamese revolution have prompted U.S. circles to look out for all possible means for pacifying the area on the basis of consolidating the military victory achieved by the enemy in 1967.

Thus the Palestinian Revolution was not confronting any more the repression, derangement and deceit on the imperialist/Zionist front only, but it was also confronting these same challenges all along the front of counter-revolutionary forces in the Arab nation i.e. the forces which took it upon themselves to rip the Palestinian Revolution from within by exhausting it through internal strife and side battles.

In the face of such new and dangerous conditions, the Palestinian Revolution agreed in all its factions and forces to declare its transitional Political Program under the principles listed below -- hoping that this program would answer the pertinent questions of the current phase and pledging to use it as a plan of action for escalating the Revolution, increasing its organized forces and rallying greater Palestinian and Arab mass support.

ON THE PALESTINIAN LEVEL

1 - The Palestine Liberation Organization is the sole representative of the masses of the Palestinian Arab people in all their struggling and political organizations and in all their associations, unions and societies -- regardless of their inclinations and ideas but as long as they are fully committed to the tenants of the Palestinian Charter, the decisions of the legislative and executive organs of the PLO, the political and military programs, and the internal bylaws of the PLO and as long as they are committed also to struggle for the complete liberation of the whole of Palestine and the return of the Palestinian people to their homeland. It is not permissible to exclude any individual or group from PLO membership, except in cases affecting the security of the Revolution or involving a violation of the National Charter principles -- and this upon a decision by the PLO Executive Committee or the Palestinian National Assembly in case it were in session.

2 - While reiterating that the basic and central aim of the Palestinian Revolution is to liberate completely the whole of the Palestinian homeland, the transitional aim is to protect the revolution from its enemies and to escalate it in preparation for the achievement of its basic aim by mobilizing the Palestinian masses revolutionarily, politically, militarily and psychologically and by making them all participate in the liberation war, in escalation of the armed struggle against the enemy and in the unification of all Palestinian masses within and outside the occupied homeland for that purpose.

THE NATURE OF THE PALESTINIAN REVOLUTION

1. The Palestinian Revolution is a national liberation movement. As such it conforms in its strategy and tactics with the rest of the national liberation movements, the Socialist countries and the revolutionary and democratic forces in the world in the sense that it is the movement of all masses struggling against foreign occupation, believing in the inevitability of liberation and prepared to join in the struggle for its achievement. This means that the Palestinian people, in all their national classes and factions in all their organizations and groups, and regardless of their ideologies and principles, are called upon to join as one body their armed national revolution.

2. The Palestinian Revolution represents the movement of progress in the Palestinian Arab society on the following bases:

a - On the basis that it struggles against a racist, settler-type of occupation which is part of the dark forces in the world which obstruct the course of history.

b - On the basis that it struggles against world imperialism led by the USA, the protector of Zionist occupation which has alienated the rights and frustrated the hopes of our people.

c - On the basis that it intends to build the Palestinian Arab society where the principles of democracy, peace, justice, freedom and equality would prevail; where all principles and faiths would be respected; where all rights and freedoms would be safeguarded; and where all types of feudal exploitation, and racial and religious discrimination would be done away with.

THE FORMS OF STRUGGLE

The armed struggle undertaken by the revolutionary vanguards of the Palestinian people at the outset of 1965 (meaning the guerrilla war escalating to a comprehensive popular war of liberation) is the principal form of the struggle for the liberation of Palestine. Joint action by regular troops and commando forces in the armed struggle is more liable to realize the victorious popular revolution. All other forms of struggle should be parallel to the armed struggle.

THE ONLY SOLUTION TO THE PALESTINE CAUSE

The only solution to the Palestine cause is the liberation of the whole of Palestine through armed struggle. Thus, the liquidation solution and/or any other solution which could encroach on the natural and historical rights of the Palestinian people over the whole of their homeland are rejected. The Palestinian Revolution declares at this point its unequivocal commitment to the following:

a. Relentless struggle against all attempts, efforts, plots and forces which aim at interrupting, obstructing or deviating the revolution from its course and against all liquidation plans regardless of the form they take. This necessitates development of the Palestinian Revolution and an increase in its efficiency in all fields.

b. Strong opposition to the proponents of the puppet Palestinian state over part of the Palestinian soil on the ground that efforts to set up such a puppet state are part and parcel of the attempt to liquidate the Palestine cause.

c. Taking all the necessary and determined steps to protect the course of the Palestinian Revolution and the right of the

national Palestinian presence to cooperate closely and jointly with the Jordanian national movement and the Arab national movements.

THE DEMOCRATIC PALESTINIAN STATE

The Palestinian armed struggle is neither a racial nor a sectarian struggle against the Jews. That's why the future state in the Palestine liberated from Zionist colonialism will be the democratic Palestinian state, where those wishing to live peacefully in it would enjoy equal rights and obligations within the framework of the aspirations of the Arab nation to national liberation and complete unity, with emphasis on the unity of the people on both banks of the River Jordan.

WORK ON THE JORDAN LEVEL

What links Jordan to Palestine are national ties and a national unity moulded by history, culture and language since time immemorial. The creation of a political entity in East Jordan and another in Palestine is not founded on any legitimacy or on any acceptable premise. It rather falls in the realm of the operation of fragmentation used by colonialism to rip the unity of our Arab nation and people in the wake of the First World War.

But this fragmentation did not prevent the masses on the western and eastern banks from feeling that they are the masses of the same people and from remaining united against the imperialist/zionist conspiracy.

The Palestinian Revolution which brandished the slogan of the liberation of Palestine did not intend to differentiate between the eastern bank and the western bank of the River (Jordan). Nor did it believe that the struggle of the Palestinian people could be disassociated from the struggle of the masses in Jordan. Taking into consideration specific requirements at a phase in history, it concentrated on directing all forces toward Palestine in order to focus its cause on the Palestinian, Arab and international levels.

Our concern about the unity of the Palestinian/Jordanian masses and our knowledge of the role which it could play in escalating the liberation struggle reiterate our faith in the following:

a. This regional unity must be reflected in a united struggle taking the form of a national Jordanian front which would have among its basic tasks the establishment of a national regime in Jordan that would participate in the liberation of Palestine and would support the fighting Palestinian forces with all its means. This in turn is part of the struggle of the Arab nation for liberation and unity.

b. The unity of Palestine and East Jordan is a national unity and we are asked to protect it and strengthen it by foiling all attempts to weaken it or dismantle it.

PROJECT FOR NATIONAL UNITY OF THE PALESTINIAN REVOLUTION FORCES

GENERAL PRINCIPLES:

National unity would be based on the following organizational principles:

1. The PLO is the framework grouping all the Palestinian revolutionary forces for the sake of an armed revolution which would liberate the whole of the Palestinian land. This organization has a Charter governing its path, specifying its objectives and organizing its work. It also has a National Assembly and a leadership selected by the National Assembly which serves as the highest executive authority of the PLO as is stipulated in the bylaws. This leadership would undertake to lay down a unified general plan for Palestinian endeavor in all fields. This would be implemented through the PLO institutions grouping all tools of the revolution.

2. All commando organizations, fighting forces, unions, and national leaders shall participate in the national unity o condition that they abide fully by the Palestinian National Charter and the decisions of the national assemblies.

3. The merger of commando organizations having identical ideologies or political thought in one organization is a national necessity. Until this takes place, it is the right of each organization to safeguard its organizational existence provided it disbands all other insitutions and merges them in the PLO. Within both the legislative and the higher executive institutions of the PLO, the principles of democratic centralization, collective leadership, and commitment of the minority to decisions taken by majority vote shall prevail.

It remains the right of every organization or group to reconsider its view through the legislative and executive insitutions provided they remain committed meanwhile, to the decisions taken. Each organization retains the right to criticize within its cadres the decisions taken by the legislative and executive institutions. With regards national action on the Jordanian scene, it shall be governed by the program of the Jordanian national front.

4. The National Assembly shall lay down a transitory political, military, informational and financial strategy binding for everybody.

5. A leadership shall be formed to assume the responsibility of leading the Palestinian struggle in all its aspects and spheres.

6. Absolute adherence to the decisions of the command are a basic condition for the unity of the march. The leadership undertakes to implement its decisions and those of the national assemblies. It shall also handle cases of non-compliance and lack of discipline in the light of what it deems the higher interest of the revolution to be.

THE ORGANIZATIONAL STRUCTURE

The PLO shall have the following organizational structure

1. A National Assembly.
2. A Central Committee
3. A Political Bureau
4. The Institutions, departments and offices.
5. A military leadership for the Palestinian Revolution.
6. The Palestinian National Fund.

1. THE NATIONAL ASSEMBLY

A-The National Assembly shall be formed of 150 members.

B. The National Assembly shall convene once a year, taking into consideration the front-like relationships in national unity. The members shall be selected from among:

a. Representatives of the fighting forces.

b. Representatives of the unions, vocational unions and mass organizations.

c. Intellectuals and experts committed to the revolution.

d. Geographic representation shall be taken into account as much as possible.

And all of this on condition of commitment to the Palestinian National Charter.

C. The life-span of the said National Assembly shall be three years, starting from the date of its first meeting.

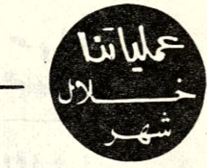
D. The Central Committee together with the Speaker of the National Assembly, the army chief and whoever they deem fit, will select the members of the new National Assembly provided that it shall convene at a date not later than June 30, 1971.

2. The Central Committee:

2. The Political Bureau

4. The General Command of the Revolution's forces: The Palestinian Revolution has three principal fighting forces: 1. The regular forces. 2. The commando forces 3. The forces of the popular militia.

The functions of the Command shall be : 1. To lead military action 2. To lay down the necessary military plans for the revolution's forces 3. To escalate military action within the laid down program and plans 4. To reorganize, the forces of the revolution on the basis of unity in organization, training, arming and operation 5. To develop the fighting units and their potentials so as to conform with the nature of the revolutionary struggle in every phase 6. To lay down one budget for these forces which shall be approved by the National Assembly. 7.



١ • مهاجمة باص عسكرى على طريق كفر الما في المرتفعات السورية المحتلة •

٢ • قصف مواقع العدو بالصواريخ في منطقة تل ابو القيثار في المرتفعات السورية المحتلة

٣ • قصف مواقع العدو بالهاون الثقيل في المواقع التالية في المرتفعات السورية المحتلة:
خسفين ، كفر الما ، ابو خيط ، وحتى تل ابو القيثار •

٤ • مهاجمة سيارة عسكرية للعدو ني ابو القيثار في المرتفعات السورية المحتلة •

٥ • تدمير دبابة للعدو في منطقة رام الله على الطريق الواقع بين النبي صالح ودير عمار وجبل عين الزرقاء وتدمير سيارة لاسلكي على نفس الطريق وذلك من اثر انفجار لغمين

٦ • تدمير سيارة للعدو في الجليل الغربي على طريق ترابي في منطقة تيفن الواقعة جنوب مستوطنة مهلوت •

٧ • اشتباك مع قوات العدو في منطقة البقيعة شرق طمون في منطقة نابلس وكانت معركة مواجهة عنيفة •

وفي قطاع غزة :

أ • القاء قنبلة على دورية في سوق دير البلح

ب • تدمير محطة بنزين في رفح

جـ • تدمير لاند روفر اثر انفجار لغم على طريق مطار العريش •

مؤامرة الأردن هدفها سحق الحركة التقدمية العربية

المجلس الأعلى للاتحادات يطالب القادة العرب بالتدخل

أرسل المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية والاردنية في عمان البرقية التالية الى الملوك والرؤساء العرب ..

في هذه الظروف الصعبة التي تواجه أمتنا العربية تقوم السلطة المجرمة في عمان بتنفيذ مؤامراتها القذرة ، مرتكبة أبشع الجرائم بحق جماهيرنا في المدن والقرى والمخيمات ناشرة الدمار بدون وازع من ضمير ناسفة كل المحاولات التي تبذلها القوى التقدمية في الوطن العربي لاعادة الحياة للجبهة الشرقية كجبهة عسكرية لابد من بنائها متجاهلة جميع الاتفاقيات التي أقرها الملوك والرؤساء العرب في القاهرة .

أمام هذه الاعمال الرهيبة التي يعجز الانسان عن وصفها وأمام تصور النتائج المترتبة عليها والتي سيكون أقلها القضاء على الثورة الفلسطينية واذلال الامة العربية وبالتالي اسقاط الانظمة العربية التقدمية على أيدي الامبريالية وعملائهم .

نناشدكم بأن تتحملوا مسؤولياتكم التاريخية والقومية والتدخل الفوري والحاسم لايقاف هذه المجازر البربرية التي تمارسها السلطة في عمان.

To issue military communiques
8. To appoint the political leadership of the general command of the revolution's forces
9. These forces shall have a commander in chief and a chief of staff who shall be appointed by the political leadership.

5. The National Fund:

The Palestinian National Fund shall be the fund of the Palestinian people and the Palestinian Revolution. The Palestinian Revolution's finances shall be unified in both income and expenditures. The financial bylaws shall be amended to conform with the revolutionary nature of the struggle. Expenses of the fighters of the various organizations shall be borne by the Unified Popular Fund-Raising. The deficit shall be borne by the National Fund.

6. The Institutions departments and offices:

In order to fulfill its functions and objectives, the Political Bureau shall set up the following institutions and departments: 1. The Political and Information departments 2. The Secretariat and Administration 3. The Military Department 4. The Organization and Mobilization Department 6. The Regional (local) Committees 7. The PLO leadership, in order to fulfill its functions and objectives, shall set up all other necessary institutions and departments. The prerogatives, specialities and scope of work of these institutions and departments shall be spelled out in internal house rules.

GUPS Delegation Attends Tenth IUS Congress

A delegation of ten represented the General Union of Palestine Students at the 10th Congress of the International Union of Students held at Bratislava Czechoslovakia in February.

The first delegation of Palestinian students to participate in an IUS Congress in 1956 was headed by non-other than Abu Ammar, head of the PLO Central Committee, and included Abu Iyad, a leader of Fateh and Dr. Zuhair Alami, head of the Palestinian National Fund.

Led by GUPS President Amin Hindi, the delegation included Masri, Mona Khoury, Sherif Husseini, Mohammad Sbayh, Sadek Shafe'i, Abdel Kader Barham, Issam Kamel and Tayseer Kubba'a former GUPS president who has just been released by the Israeli authorities after serving a prison term of about three years.

Representatives from the delegation attended the Executive Committee meeting of the I.U.S. which prepared the agenda of the 10th Congress as well as the Secretariat Report.

During its two-day session in Prague, the IUS Executive Committee turned down a request by Israel to join the union.

The 10th Congress of the IUS opened in Bratislava, Czechoslovakia, on Feb. 3 in the presence of more than 400 delegates representing about 75 student unions from all parts of the world.

Held on the eve of the 25th anniversary of the IUS, the 10th Congress acquired great political importance for it discussed the main issues of the world-wide anti-imperialist struggle as well as the ways and means of strengthening student solidarity with Palestinian, Indochinese, African and Latin American peoples.

The conferees expressed their support for and solidarity with the world struggle for national liberation and against imperialism, colonialism, zionism and neo-colonialism in a series of resolutions passed at a marathon closing session which extended from 10 a.m. , Feb. 10, to 4 a.m., Feb. 12.

Several of the resolutions pertained to the Arab World. One dealt specifically with the "anti-imperialist and anti-Zionist struggle of the Palestinian people and students." It condemned the support "accorded to Israel by the imperialist powers--mainly the US, Britain and the German Federal Republic" and undertook "to hail and support, both morally and materially, the armed struggle of the Palestinian people under the leadership of the Palestinian Resistance Movement."

Another resolution on Jordan strongly condemned "the massacres committed by the Jordanian reactionaries against the Palestinian and Jordanian national liberation movements" and demanded "an end to the repressive measures of the regime against the Palestinian Resistance Movement."

Asked about the reaction of the conferees to the Palestinian delegation, a GUPS delegate said:

"The welcome extended to us was extremely warm. Wherever we went, and each time that we entered the conference room or took the floor to speak, we were greeted with applause and chants of A-L-F-A-T-A-H. We wore the kaffia head-dress around the shoulder and it was extremely popular. We also issued joint statements with some of the delegations."

Feb. 8 was observed by the conferees as a Solidarity Day with the struggling peoples of the world. Rallies were held in several Czech cities. The solidarity meeting with the Palestinian and other Arab peoples was observed in Brno, an industrial city known for its arms factories.

A smaller delegation left Bratislava Feb. 14 to Helsinki, where they represented GUPS at the International Conference on the African Students and Liberation Movements. The conference was jointly sponsored by the IUS and the Union of Finnish Students and extended through Feb. 18.

The delegation travelled to Moscow on Feb. 18 on the invitation of the Soviet Komsoml and to supervise the annual elections at the GUPS branch in Moscow.

Israeli Military Budget Reaches $1,500 Million

TEL AVIV -- Israel's military budget will amount to the equivalent of about 630 million sterling (or over 1,500 million dollars) during the coming financial year, the Director General of the Ministry of Defense, Yehoshua Lavie, said here March 12.

Local production on military items would increase to some 21 million sterling (51 million dollars) he said.

New type of military equipment are now being produced locally, including new weapons systems and spare parts.

A week later, on March 20, Israel's Finance Minister Pinhas Sapir, forecast that there would be no reduction in the military budget of the Zionist settler-state during the next five years.

Addressing a conference of the majority Labor party in occuppied Jerusalem he said that no lessening of the military burden was possible whether the present state of "no war and no peace" continued, or whether it was replaced by a so-called formal peace.

الميليشيا تمكنت من صد الهجوم البربري على المخيّم ثلاث مرات متتالية

أحد أبطالنا يفجر نفسه في دبابة.. أما بطولات الجيش فكانت تقطيع أطراف المناضلين

كانت المدينة قبل بداية العملية العسكرية الواسعة التي شنتها السلطة مع ليلة السادس والعشرين من هذا الشهر تعيش اسابيع قلقة ، حيث تتعرض حياتها اليومية لاستفزازات شتى من جنود الخطر او الشاحنات المسلحة التي كانت تقوم باعمال التفتيش والاهانة والضرب .. حتى ان المواطن العادي اصبح يهتم بالعودة الى منزله قبل حلول المساء ، حتى لا يتعرض لاي استفزازات واهانات مسائية قد تكون اخطر من تلك التي يتعرض لها المواطن نهارا ...

ومن ناحية اخرى فان مغافرالشرطة – كما تسمى او الامن العام – فانها كانت تشكل مصدر قلق كبير لمن يتحتم مروره بجانبها او القرب منها بحكم عمله او دراسته او اشغاله ..وخاصة تلك المغافر التي تتعرض للقادمين او الذاهبين من والى مخيم اربد فكانت تعرض لهم كل ما في جعبتها من اساليب الاهانة والشتم والضرب واللا اخلاقية والاستهزاء ... امام ضحاياها من ابناء شعبنا الصامد في المخيم حتى ان البعض اطلق عليها اسم مغافر الحاقدين .. وليست مغافر الامن او الشرطة ..

هكذا كان الحال بالنسبة للوضع في داخل اربد او من حولها حتى ان كثيرا من المواطنين كانوا يعرضون ما حدث لهم امام ممثلي اللجنةالمركزية او الكفاح المسلح في المدينة وكان الرد دائما في منتهى الانضباطية ...الدعوة الى الصبر ... الى الصمود .. الى الصمود .. الى التحمل من اجل مصلحة اربد والاردن كله والثورة... حتى لاتراق نقطة دم في غير موضعها يجب الا نقابل هذه الاساءات الابالصبر والصمود .. دون ان تستعر .. حتى يعرف الجميع ويدرك المواطنون دون استثناء .. من هو الذي يعمل من اجل الوطن والقضية ومن هو الذي يعمل من اجل الفتنة والاقتتال !

وفعلا كان واضحا في الايام الاخيرة ان جميع من يعيشون في اربد يدركون ان السلطة لايهمها امن المواطنين ولا سلامتهم ... ولا تعمل اطلاقا من اجل معركة ضد العدو الصهيوني ، وانما ضد الوجود الوطني الفلسطيني ... فلم يكن في اربد من جانب الفدائيين استعراضات مسلحة او داوريات تجوب الشوارع دون هدف ولا تعرض للمواطنين واموالهم واعراضهم – كما تدعي حكومة صاحب الجلالة ! – واربد ابدا لن تغيب عن ناظرها منظر بعض الجنود يجلسون على مقدمة سيارة اللاندروفر ، وفي ايديهم الرشاشات الخفيفة وفي اعلى السيارة الرشاش ٥٠٠ يجوبون الشوارع استفزازاً للمواطنين وتعرضا لامنهم..

المفاجأة الحربية لم ترهب المدينة :

ليلة السادس والعشرين –ولم يكن متوقعا بالنسبة للمواطن العادي ان تقوم السلطة بمجزرة عسكرية واسعة وكبيرة على غرار مجازر عمان والزرقاء في شباط وتموز وايلول في هذا الوقت بالذات والذي تستعد فيه ج.ع.م . والامة العربية معها لمعركة المصير الكبيرة – هذه الليلة ومع بداية طلوع الفجر بدات المدفعية والرشاشات تقصف المدينة قصفا مروعا . وكان للمخيم من هذا القصف النصيب الاكبر وبعد دقائق من بداية القصف كانت المدينة قد هبت واستعدت للمواجهة كافة الاحتمالات .. وما ان اصبح ان الجيش الملكي يحاول اقتحام المدينة بقواته المدرعة لتصفية الثورة الفلسطينية حتى اتخذ الرجال بسلاحهم مواقعهم الدفاعية لحماية الثورة والجماهير .

وبدات الاشتباكات مع القوات الملكية المتقدمة الى داخل المدينة ، تتسع وتتخذ دائرة اوسع كلما تقدم رتل او اخر من مدرعات الجيش او السيارة المسلحة باتجاه مكاتب الثورة او مخيم اللاجئين ...

الوسام سيبقى على صدر الميليشيا

ومن الاهمية بمكان ان نذكر هنا ، ان مدينة اربد لم يكن بها اي تواجد للمقاتلين الفدائيين ، فقد انسحبوا منذ اسابيع طبقا للاتفاقيات المعقودة مع السلطة الى اماكن بعيدة عن المدن ، ولعل هذا فان المعارك التي دارت في مدينة اربد ، خاضتها فقط قوات الميليشيا من اهلنا ورجالنا ونسائنا في المدينة وفي المخيم .. لقد سجل ابطال الميليشيا الثورية فصلا وتجربة رائعة من فصول حرب الشعب المسلحة ... ولايستطيع الانسان ان يدرك المعنى الكامل لهذه التجربة الا اذا عاشها مع هؤلاء الابطال ليسجل لحظة بلحظة احداثها بكل عناية ...

ان اربد بالرغم من الدمار والخراب القتل والتذبيح الذي ما زالت تعاني آثاره بوضوح ، تحدثك في شوارعها وحاراتها عن دور المواطن المسلح في المعركة ، وانك لتسمع كثيرا من قصص البطولة الفردية الرائعة فها هي اربد تحدثك بكل اعتزاز عن ذلك البطل الذي قفز من اعلى بيته الى داخل آلية للسلطة من نوع « سكاوت » كانت

تمر لتفتح الطريق امام مجموعة مهاجمة ففجرها بمن فيها ، مضحيا بنفسه من اجل القضية الاكبر من اجل ان تستمر الثورة وتبقى المسيرة .. انه الشهيد خليل شيخ ...

وبطل آخر استمر يقارع دبابة حتى دمرها وبعد نفاذ ذخيرته آل على نفسه ان يضرب بالرصاص من ظهره.. فتلقى الرصاص بصدره ... معلنا ان ثورة وراءها رجال امثاله ابدا لن يقضى عليها ولن تنتهي .

مخيم اربد .. درس جديد في الصمود :

منذ الساعات الاولى للهجوم المسلح الواسع كان واضحا ان هناك تركيز خاص بالقصف على مخيم اللاجئين في اربد حيث تعتقد قوات السلطة العميلة انه بانهاء مقاومة المخيم تسقط آخر قلاع الثورة الفلسطينية في الشمال ، وعلى هذا فقد توجهت الى المخيم قوات مدرعة كبيرة تسندها الدبابات الثقيلة ومدافع الـ ١٠٦ ملم ..

وكان دفاع الرجال عن مخيمهم بطوليا يشهد على ذلك رجال الجيش الذين انكسرت موجة هجومهم الاولى عن المخيم وباءت بالفشل الذريع .. وفي الموجة الثانية لم تتمكن القوات المدرعة من التغلغل الى داخل واكتفت باحتلال الاطراف الى ان تمكنت مجموعات الميليشيا من اخراجها ثانية ...

وامام عدم وصول الامدادات والذخيرة وخاصة بعد ان قام الجيش الملكي بتدمير مكاتب الثورة ومخازنها بالمدينة. فان القوات الملكية المدرعة وبارتال كبيرة استطاعت ان تدخل الى المخيم بعد ان لقنت الميليشيا قوات الجيش الملكي درسا جديدا في الصمود والقدرة على تحدي كل وسائل الارهاب والتخويف ....

ويحدثك مخيم اربد عن عديد من البطولات والتضحيات التي سجلها رجالنا دفاعا عن كرامتهم وعزتهم وثورتهم..

خسائر القوات الملكية .. هم يعرفونها :

من غير المحبب لنا ان نتحدث عن خسائر جيشنا العربي الاردني .. ولكن يجب ان نذكر للذين يدعون بانهم استطاعوا ان يعيدوا الهدوء والطمانينة الى المدينة دون اراقة دماء تذكر او خسائر ملموسة من جانبهم ..

نذكر لهم – وهم يرفضون هذه الحقيقة – ان قوات الجيش الملكي المهاجمة تكبدت خسائر كبيرة وكبيرة جدا سواء في الافراد او المعدات ...

ومهما حاول اعلاميو عمان ان يخفوا عن الشعب خسائر قوات السلطة فان الشعب ابدا لن يصدق اكاذيبهم وتزييفهم للحقائق ...

(الجيش العربي).. يريد فتياتنا للترفيه :

بعد ان تمكن الجيش الملكي من اعادة الهدوء والطمانينة في المدينة – على حد تعبير وصفي التل باشا – فهل عاد هذا الجيش الى الاغوار ؟؟

في الحقيقة ان ما يقوم به الجيش الملكي بعد دخول المدينة لا يدل ولا يشير الى ان هذا الجيش يجري اعداده للمعركة المصيرية الكبرى لتحرير الضفة الجريح – على حد تعبير صاحب الجلالة ..! – هذا الجيش الموجود في اربد قام ويقوم بالمهام التالية :

● بعد ان انتهت الذخيرة من احد قادة الثورة العسكريين وهو المناضل محمود ابو الهيجاء فقد تم القاء القبض عليه ، وقام الجيش او نفر منه بابشع عملية تعذيب شهدتها اربد .. فقد تم تقطيع اطراف المناضل ابو الهيجاء .. ثم بعد تقطيع جسمه تم تجميعه وتكويمه في مخيم اربد بطريقة شاذة ومهينة وقد وضع سلاحه « الاربيجي » بجانبه ... هكذا يا ابطال التحرير .. والضفة الجريح ...

● واذا كان احد الضباط الاشاوس قد طلب قبل بدء الهجوم العسكري على المدينة بعض الفتيات للترفيه عن الجنود ..! فقد كان الجنود يطلبون فتيات علنا من الاهالي للترفيه عنهم... وقد طلب من اهالي مخيم اربد احضار اربعة عشر فتاة .. هكذا .. يا جيشنا العربي الاصيل .. يريد بعضكم فتياتنا للترفيه عن بطولاتكم ....

● اما عن عمليات التفتيش والاعتقال فهذا أمر اتضح للجميع من خلال ما تنقله وكالات الانباء والاذاعات ، والذي اود ان أؤكده هنا .. انه يوجد في سجون السلطة اكثر من ستين امراة وفتاة من اهلنا .. كذلك فقد اعتقلت بعض النساء وتم نقلهن مع المعتقلين الى السجون الملكية خارج اربد ...

هذا مايواجهه ابناء شعبنا الفلسطيني الاردني في اربد اليوم وهو ما واجهه اهلنا في الزرقاء والسلط وعمان .. من قبل ...



● قامت قوات الجيش بعملية نهب واسعة لجميع ممتلكات الفلسطينيين في المدينة وتم سلب ونهب وتخريب اكثر من خمسين متجرا لاصحابها الفلسطينيين ، كذلك كانت هناك عمليات سرقة ونهب للاموال والمجوهرات والحلي واجهزة الراديو والتلفزيون اثناء التفتيش ...

في تصريح خاص لصحيفة "فتح"

عرفات ينوه بنجاح المجلس الوطني الفلسطيني في توحيد المقاومة

نشرت جريدة « فتح » الاسبوعية الناطقة باللغة الانكليزية امس حديثا خاصا لياسر عرفات القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية قال فيه :

« ان المجلس الوطني الفلسطيني الثامن نجح في منع المؤامرة التي كانت تستهدف تفجير بعض الالغام الموقوتة في داخله وفي اقرار صيغة الوحدة عبر موافقته على البرنامج السياسي لجميع فصائل وقوى الثورة الفلسطينية وفي اقرار شعار « فتح » في الدولة الديمقراطية الفلسطينية وفي تهيئة جو ديمقراطي صحيح لجميع وجهات النظر في الساحة الفلسطينية وفي عقد المؤتمر الشعبي الموسع الذي حضرته اكثر من مئة شخصية وطنية اردنية .

وفي سؤال حول الحلول السياسية المطروحة قال ان افشال هذه الحلول يكمن في بقاء الثورة كعنصر اساسي ومؤثر في الساحة . وقال في رد على سؤال اخر انه اذا كان عام ٦٩ عام المؤامرات على الثورة الفلسطينية وعام ١٩٧٠ عام المؤامرات الدولية فان عام ١٩٧١ هو عام الملاحم الذي سيقرر فيه ليس مصير شعبنا الفلسطيني فحسب بل مصير امتنا العربية لاجيال قادمة .

وقال ابو عمار ان هناك قوى تنعي الثورة الفلسطينية وتقول ان الثورة انتهت ولكن « الثورة التي تفجرت سنة ١٩٦٥ والتي استمرت في سنة ١٩٦٧ والناس في ضياع ، والثورة التي استطاعت ان تصمد.. هذه الثورة لا يمكن ان تنهزم .

استأنفت اذاعة صوت العاصفة ارسالها من القاهرة اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف من مساء ٢٩/٠٣ .

وتذيع صوت العاصفة من القاهرة يوميا ما بين الساعة الثامنة والنصف وحتى التاسعة والنصف على موجة متوسطة طولها ٣٤٤ مترا وقصيرة وطولها ٣٠٫٧٥ مترا .

العمال العرب يستنكرون المجزرة

استنكر ممثلو العمال في المؤتمر الاول لمنظمة العمال العربية المنعقد في القاهرة حمامات الدم التي يتعرض لها شعبنا في الاردن .

وقالت مذكرة وقعها ممثلو الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان والعراق والجزائر والكويت وفلسطين ان المستفيد الوحيد من حملة الابادة التي تشنها السلطة الاردنية على الشعب الفلسطيني هو العدو الصهيوني .

---

١٠٠ مستعمرة للعدو تستنجد بماير لوقف عمليات الفدائيين

طلبت الادارة المركزية لحوالي مئة مستعمرة اسرائيلية في برقية عاجلة وجهتها الى غولدا ماير رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، اقامة خط فاصل بين قطاع غزة والحدود الاسرائيلية للحيلولة دون تسلل الفدائيين الفلسطينيين من ذلك القطاع الى الاراضي الاسرائيلية .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » أن سبب هذه البرقية ، هو تكاثر عمليات النسف التي يقوم بها الفدائيون .

تل ابيب — وصف